



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ  
 الْأَصُولَ الثَّلَاثَةَ وَهِيَ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ وَنَبِيِّهِ  
 ﷺ. (الْأَصْلُ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ) فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ  
 رَبُّكَ فَقُلْ رَبِّي الَّذِي رَبَّنِي بِنِعْمَتِهِ، وَخَلَقَنِي مِنْ عَدَمٍ



إلى وجود، والدليل قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ وإذا قيل لك بأي  
شيءٍ عرفت ربك فقل عرفته بآياته ومخلوقاته؛ فأما  
الدليل على آياته فقوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا  
لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ﴾ ودليل مخلوقاته قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وإذا قيل لك: لأي شيء خلقك  
الله فقل: لعبادته وطاعته واتباع أمره واجتناب نهيه.  
ودليل العبادة قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ  
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
يُطْعَمُونِ (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ  
الْمُتِينِ﴾ ودليل الطاعة قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ



تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴿يَعْنِي كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ﴾. وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَيُّ شَيْءٍ أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ وَنَهَاكَ عَنْهُ فَقُلْ: أَمَرَنِي بِالتَّوْحِيدِ وَنَهَانِي عَنِ الشِّرْكِ. وَدَلِيلُ الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ وَدَلِيلُ النَّهْيِ عَنِ الشِّرْكِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: (الأصلُ الثَّانِي مَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ) وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا دِينُكَ فَقُلْ: دِينِي الْإِسْلَامُ وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَالْإِذْعَانُ وَالانْقِيَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وَهُوَ مَبْنِي عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ: أَوْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ



الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت  
 من استطاع إليه سبيلاً. فأما دليل الشهادة فقولُهُ  
 تَعَالَى ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو  
 الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ﴾ ودليل أن محمداً رسول الله قولُهُ تَعَالَى ﴿مَا كَانَ  
 مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
 النَّبِيِّينَ﴾ ودليل الصلاة قولُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ ودليل الزكاة قولُهُ  
 تَعَالَى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا  
 وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ ودليل الصوم  
 قولُهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ  
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ وإذا قيلَ لك  
 الصيام شهر فقل نعم، والدليل قولُهُ تَعَالَى ﴿شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ  
 مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
 فَلْيَصُمْهُ﴾ وإذا قيلَ لك الصيام في الليل أو في النهار  
 فقل في النهار والدليل قولُهُ تَعَالَى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا



حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
 مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴿وَدَلِيلُ الْحَجِّ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ  
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ وَإِذَا  
 قِيلَ لَكَ: وَمَا الْإِيمَانُ فَقُلْ: أَنْ تَوْمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوْمَنَ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ  
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا  
 أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا  
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ وَدَلِيلُ  
 الْقَدْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ وَإِذَا  
 قِيلَ لَكَ: مَا الْإِحْسَانُ فَقُلْ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ،  
 فَإِنْ لَمْ تَكُن تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ  
 اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ وَإِذَا قِيلَ  
 لَكَ: مِنْكَرُ الْبَعْثِ كَافِرٌ فَقُلْ: نَعَمْ وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ  
 ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
 عِبَادَ اللَّهِ: (الأصلُ الثالثُ مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ) إِذَا قِيلَ  
 لَكَ: مَنْ نَبِيكَ فَقُلْ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قُرَيْشًا مِنْ  
 كِنَانَةَ وَكِنَانَةَ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ  
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ، وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ نُوحٍ، وَنُوحٍ مِنْ آدَمَ، وَآدَمَ مِنْ  
 تَرَابٍ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ  
 كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ  
 فَيَكُونُ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ أَوَّلُ الرُّسُلِ فَقُلْ أَوَّلُهُمْ  
 نُوحٌ، وَآخِرُهُمُ وَالِدُ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا  
 أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: بَيْنَهُمْ  
 رَسُلٌ فَقُلْ: نَعَمْ، وَالِدُ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي  
 كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا



الطَّاعُونَ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مُحَمَّدٌ بَشَرٌ فَقُلْ نَعَمْ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ فَقُلْ: نَعَمْ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: كَمْ عَمْرُهُ فَقُلْ: ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً (أربعون منها نبي) وثلاث وعشرون نبي ورسول، نبي بإقرأ وأرسل بالمدثر، وخرج على الناس فقال: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ فكذبوه وأذوه وطردهوه وقالوا ساحر كذاب، فأنزل الله عليه ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ بَلَدُهُ مَكَّةُ وَوُلِدَ فِيهَا، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ تَوْفِي، وَدَفِنَ جَسَمَهُ وَبَقِيَ عِلْمُهُ، نَبِي لَا يَعْبُدُ، وَرَسُولُ



لا يكذب، بل يطاع ويتبع. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

ثم اعلّموا أن الله أمركم بالصلاة والسلام على نبيّه، فقال في محكم التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة الناصحة الصادقة التي تدلّه على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة السوء يا رب العالمين،





واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح  
الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.  
عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه  
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.